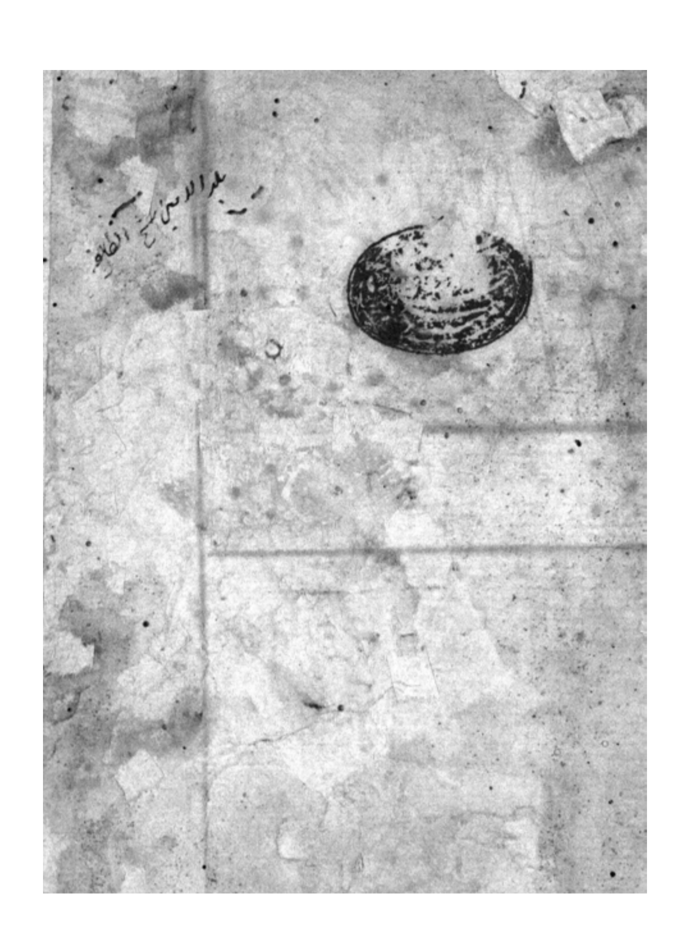
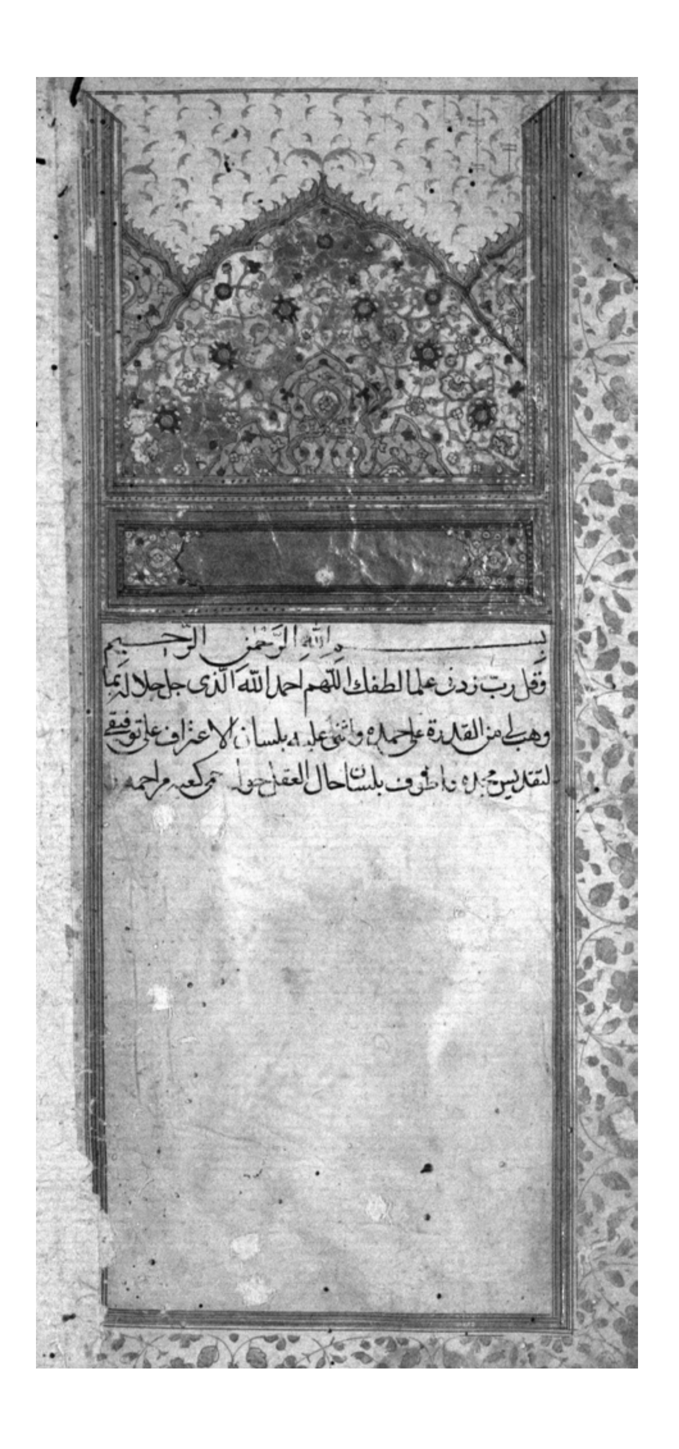
ايضاً
٧٤

الاقبال بصالح الاعمال







بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علما الطفك اللهم لحمد الله الذي جل جلاله بما

وهب لي من القدرة على حمده واثنى عليه بلسان الاعتراف على توفيقي

لتقديس مجده ناطق بلسان حال العقل حول كعبه مراحمه

الملئكة ويستبشرون ويهنئ بعضها بعضاً لما يعطي الله هذه الامة
اذا افطروا ومن ذلك ما رواه محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى
لشيعة المرتضى باسناده الى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه السيد الشهيد الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين
امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله تعالى بالبركة
والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام
ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه الى
ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم
فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسالوا الله ربكم
بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم الله لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي
من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع
يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم
وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر
اليه ابصاركم وعما لا يحل اليه الاستماع اسماعكم تحننوا على ايتام الناس يتحنن على
ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات
صلوتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده ويجيبهم اذا
ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم
مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم
فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله جل ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين

والساجدين ولا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس
من فطر منكم صائما مومنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق
رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا نقدر
على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء
ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط
يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله
عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه ومن اكرم
فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم
يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع
فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب
من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة
علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القران كان له
مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنة
في هذا الشهر مفتحة فاسالوا ربكم ان لا يغلقها عنكم وابواب النيران
مغلقة فاسالوا ربكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسالوا ربكم
ان لا يسلطها عليكم قال امير المومنين عليه السلام فقمت فقلت يا رسول الله
ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر
الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك
فقال يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي لربك
قد انبعث اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك ضربة
على قرنك تخضب بها لحيتك قال امير المومنين عليه السلام فقلت يا رسول

وذلك في سلامة من ديني فقال عليه السلام في سلامة من دينك ثم قال يا علي من
قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني
لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله عز وجل
خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة
فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي
وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني
بالنبوة وجعلني خير البرية انك حجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته
في عباده ومن ذلك ما رواه الشيخ علي بن عبد الواحد بن علي بن جعفر النهدي
الحميري في الكتاب المشتهر المانور من العمل في الشهور من عمل شهر رمضان
قال حدثني عبد الله محمد الثعالبي ومحمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم

قال حدثنا حميد بن زياد

قال حدثنا احمد بن الحسن عن زكريا المومن عن عبد الملك بن عتبة
عن محمد بن مروان قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فاذا كانت التي تليها ضاعفهم فاذا كانت
الليلة التي تليها ضاعف كلما اعتق حتى اخر ليلة في شهر رمضان ومن ذلك ايضا

في كل ليلة ضعف مثل ما

ما رواه ايضا علي بن عبد الواحد المشار اليه رضوان الله عليهما عن علي بن حاتم
قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن
ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يغفر له في شهر رمضان
لم يغفر له الى قابل الا ان يشهد عرفة

فصل في تعظيم التلفظ بشهر رمضان

رايت ورويت من كتاب الجعفريات وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشان
الى مولانا موسى بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن
علي عن مولانا علي بن الحسين عن مولانا الحسين عن مولانا علي بن ابي طالب

صلى الله عليهم اجمعين قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق
وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وهذا الحديث وقف
فيه الاسناد في الاصل عن مولانا علي صلوات الله عليه وقد روينا في غير هذا ان كلما
روي عن مولانا علي فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله فصل فيما نذكره
من علل التشريف بتكليف الصيام اعلم ان اصل علة التكليف انه تشريف
لعباده من يستحق العبادة لانه جل جلاله اهل لها فهذه العلة الاصلية في التكليف
الالهية واما تعيين وجه اختيار الله جل جلاله من العبد ان يكون خدمته له
بجنس من الطاعات وعلى وجه متعين في بعض الاوقات فهذا طريقه عن العالم بالغايات
على لسان رسله عليهم السلام وعلى لسان ملائكته ومن شاء من خاصته عليهم افضل الصلوة
فمما رويناه في علة التشريف بالصيام بطرق كثيرة عن عدة احاديث فنذكر منها ما رويناه
باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى الشيخين المعتمدين علي بن حاتم
القزويني في كتابه علل الشرايع والى الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه مما ذكره
في كتاب من لا يحضره الفقيه فقالا جميعا باسنادهما الى هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله
عليه السلام عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير وذلك
ان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه
فاراد الله ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف
ويرحم الجايع ومن ذلك بالاسناد المشار اليه من كتاب ابن بابويه ايضا مما رواه
من مولانا الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه
لاي شئ فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم
اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي

في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش والذي ياكلونه
بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله ذلك على امتي
ثم تلا هذه الاية كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لعلكم
تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها
فقال النبي صلى الله عليه واله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا وجب
الله عز وجل له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية لا يبعد من
رحمة الله تعالى والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة يهون الله
عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة امانا من الجوع والعطش يوم القيمة
والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة
قال اليهودي صدقت يا محمد الباب الثالث فيما نذكره من الروايات ان
اول السنة شهر رمضان واختلاف القول في الكمال والنقصان
فمما رويناه في ذلك بعدة اسانيد الى مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال
اذا اسلم شهر رمضان سلمت السنة وقال راس السنة رمضان ورويناه باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان
ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقران
ورويناه ايضا عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه
ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان راس السنة
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة

وذكر الطبري في تاريخه ان فرض صوم شهر رمضان نزل به القران في
الاولى من هجرة النبي صلوات الله عليه واله في شعبانها واعلم اني وجدت الرواي
مختلفات في هل اول السنة محرم او شهر رمضان لكنني رايت عمل من ادركته
من علماء اصحابنا المعتبرين وكثيرا من تصانيف علمائهم الماضين ان اول
السنة شهر رمضان على التعيين ولعل شهر الصيام اول العام في عبادات الاسلام
والمحرم اول السنة في غير ذلك من التواريخ ومهام الانام لان الله جل جلاله عظم
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فلسان حال هذا التعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولانه لم يجر لشهر من
شهور السنة ذكر باسمه في القران وتعظيم امره الا لهذا شهر الصيام وهذا الاختصاص
بذكره كانه ينبه والله اعلم على تقديم امره ولانه اذا كان اول السنة شهر
الصيام وفيه ما قد اختص به من العبادات التي ليست في غيره من الشهور والايام
فكان الانسان قد استقبل اول السنة بذلك الاستعداد والاجتهاد فيرجى
ان يكون باقي السنة جاريا على السداد والمراد وظاهر دلايل المعقول وكثير
من المنقول ان ابتدات الدخول في الاعمال هي اوقات التاهب والاستظهار لاوساطها
ولاواخرها على كل حال ولان في ليلة القدر التي فيها مقدار الاجال والاعمار
وذلك منبه على ان شهر الصيام هو اول السنة فكانه فتح العباد ابتداء خوضهم
ان يطلبوا طول اجالهم وبلوغ امالهم ليدركوا اخرها ويحمدوا مواردها ورو
محمد بن يعقوب وابن بابويه في كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن ابي عبد
عليه السلام قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها ولان الاخبار بان شهر
اول السنة ابعد من التقية واقرب الى انه مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا
وتنبيها وكذا ما تضمنته الادعية المنقولة في اول شهر رمضان بانه اول السنة

وربما كان لهذا استمال
بالامكان

فقد اعظم جل جلاله شهر رمضان

على التعيين والبيان واعلم ان اختلاف اصحابنا في هل شهر رمضان يمكن ان يكون
تسعة وعشرون يوما على اليقين او انه ثلثون لا ينقص ابد الابدين فانهم
كانوا قبل الآن مختلفين واما الآن فلم اجد ممن شاهدته او سمعت به
في زماننا وان كنت ما رايته انهم يذهبون الى ان شهر رمضان لا يصح عليه
النقصان بل هو كساير الشهور في ساير الازمان ولكنني اذكر بعض ما عرفته
مما كان جماعة من علماء اصحابنا معتقدين له وعاملين عليه من ان شهر
رمضان لا ينقص ابدا عن الثلثين يوما فمن ذلك ما حكاه شيخنا المفيد محمد بن
محمد بن النعمان في كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى حدوثه
القول وقلة القائلين به ما هذا لفظ المفيد مما يدل على كذبه وعظم بهتته
ان فقهاء عصرنا هذا وهو سنة ثلث وستين وثلثمائة ورواته وفضلاءه
وان كانوا اقل عددا منهم في كل عصر مجمعون ويدينون ويفتون بصحته
وداعون الى صوابه كسيدنا وشيخنا الشريف الزكي ابي محمد الحسيني ادام الله
عزه وشيخنا الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وشيخنا
ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين ايدهما الله وشيخنا ابي محمد
هرون بن موسى ايده الله اقول انا ومن ابلغ ما رايته ورويته في كتاب
خصال للشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله وقد اورد احاديث
بان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما وقال ما هذا لفظه قال مصنف
هذا الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه
لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب ومخالفة
للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص
ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقي العامة ولم يكلم

المختلف في

الايمان يكلم به العالم ولا حول ولا قوة الا بالله هذا اخر لفظه اقول ولعل عذر
في ذلك وسبب ما اعتمد بعض اصحابنا قديما عليه بحسب ما ادته لهم الاخبار
المنقولة اليه ورايت في الكتب ايضا ان الشيخ الصدوق المتفق على امانته
جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته مع ما كان يذهب الى ان
شهر رمضان لا يجوز عليه النقصان فانه صنف في ذلك كتابا وقد ذكرنا كلام
المفيد عن ابن قولويه ووجدت للشيخ محمد بن احمد بن داود القمي رضوان الله
عليه كتابا قد نقض به كتاب جعفر بن قولويه واحتج بان شهر رمضان اسوة
بالشهور كلها ووجدت كتابا للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه
لمح البرهان الذي قدمنا ذكره قد انتصر فيه لاستاده وشيخه جعفر بن قولويه
ويرد على محمد بن احمد بن داود القمي وذكر فيه ان شهر رمضان لا ينقص
عن ثلثين وتاول الاخبار اذكرها بتضمن انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين
ووجدت تصنيفا للشيخ محمد بن علي الكراجكي يقتضي انه قد كان في
اول امره قايلا بقول جعفر بن قولويه في العمل على ان شهر الصيام لا يزال
ثلثين على التمام ثم رايت له مصنفا اخر سماه الكافي في الاستدلال فقد نقض
فيه على من قال بانه لا ينقص عن ثلثين واعتذر عما كان يذهب اليه وذهب الى
ان يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا المفيد قد رجع عن كتاب
لمح البرهان وذكر انه صنف كتابا سماه مصابيح النور وانه قد ذهب فيه الى قول محمد بن
احمد بن داود في ان شهر رمضان له اسوة للشهور في الزيادة والنقصان اقول
وهذا امر يشهد به الوجدان والعيان وعمل اكثر من سلف وعمل من ادركناه من الاخوان
وانما اردنا الا نخلي كتابنا من الاشارة الى قول بعض من ذهب الى الاختلاف من اهل
الفضل والورع والانصاف وان الورع والدين حملهم على الرجوع الى ما عادوا اليه

من انه يجوز ان يكون ثلثين وان يكون تسعا وعشرين اقول وان كان
الامر كما قال علماء المنجمين من ان الهلال يتعذر معرفته على التحقيق فربما قوى
ذلك دعوى من يدعي ان شهر رمضان لا ينقص ابدا ويقول انه قد اهل قبل رؤيته
الناس له وان لم يروه اقول وربما وقفت عليه من قول المنجمين فان رؤية
الهلال لا ينضبط بالتحقيق كما ذكره محمد بن اسحق المعروف بالنديم في كتاب الفهرست
في الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحق الكندي وقال في مدحه انه
فاضل دهره وواحد عصره في معرفة العلوم القديمة باسرها ثم ذكر كتبه في
فنون عظيمة من العلوم وقال في كتبه النجوميات كتاب رسالته في ان رؤية
الهلال لا تنضبط بالحقيقة وانما القول فيها بالتقريب فصل وقد روينا
من كتاب من لا يحضره الفقيه لابي جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه
ان الهلال قد يستر عن الناس عقوبة لهم في شهر رمضان وفي عيد الاضحى
ما هذا لفظه باسناده عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما ضرب الحسين
بن علي عليه السلم بالسيف وسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى منادي
من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله
لاضحى ولا فطر ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون
حتى يثور ثائر الحسين عليه السلم فصل ورايت في المجلد الاول من دلايل الائمة
لمحمد بن جرير بن رستم الطبري عند ذكره للاسرا بالنبي صلى الله عليه وآله
ما هذا لفظه ولكن اخبركم بعلامات الساعة تشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الانفس
وتعق الارحام وتقطع الاهلة عن كثير من الناس اقول فهذا ايضا مما يقتضي
ان الهلال قد يستر عقوبة من الله جل جلاله فيكون الظافر بمعرفة الهلال على
اليقين به لله من رب العالمين قد شرف عنه بما يعجز عنه شكر الشاكرين والحمد لله

الذي جعلنا بذلك عارفين الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد
لدخول شهر رمضان وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضل بذل
الطعام لافطار الصوم والاستظهار للصيام باصلاح الطعام

اعلم ان فضل اطعام الطعام معقول فضله بانوار العقول المصدقة للانبياء
والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وذلك ان القيام لاهل الصيام
بالطعام كانه تكميل لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم فان القوة الموجودة في
اجساد الذين تميزهم بالزاد تصير كانها قوة العبد المطعم لهم التي في
جسده بحجته فكان قوة جسده كلما حصل بها كان معدودا من عبادته
فكذا يكون كلما صدر عن القوة بتفطير الصايم تكون مكتوبة لمن اطعمه
في ديوان طاعته فكانك قد اتخذتهم مماليك يتبعون في خدمتك وانت
ساكن ويحملون ذخايرك الى دار اقامتك وانت قاطن ويخافون في مصلحتك
وانت امن وحسبك ان تبتاع كل مملوك منهم بمقدار طعامه وشرابه وهذا
فضل عظيم يعجز العلم عن شرح ابوابه وثوابه اقول فاما من طريق المنقول
فقد روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني والى ابي جعفر محمد بن بابويه
وجدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم باسنادهم الى الصادق عليه السلام
انه قال من فطر صايما فله اجر مثله وبالاسناد عن ابي الحسن عليه السلام انه قال
تفطيرك اخاك الصايم افضل من صيامك وبالاسناد المقدم ايضا عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال لسدير اتدري اي ليال هذه قال نعم جعلت فداك هذه ليالي شهر
رمضان فما ذاك فقال له اتقدر على ان تعتق في كل يوم من هذه الليالي عشر رقاب
من ولد اسمعيل فقال له بابي وامي لا يبلغ مالي ذلك فما يزال ينقص حتى يبلغ به
رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا

مسلماً فقال له بلى وعشرة فقال له فذلك الذي اردت يا سدير افطارك اخاك المسلم
تعدل رقبة من ولد اسمعيل وبالاسناد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله قال
من فطّر في هذا الشهر مومنا صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق
رقبة مومنة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله ليس كلنا نقدر
ان نفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر
الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب او تميرات لا يقدر
على اكثر من ذلك واقول وافتد في هذا الشهر بملك ملوك اهل الفضايل فقد رويت
عن جماعة منهم ابن بابويه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل
شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل واما الاستظهار للصيام باصلاح
الطعام فاعلم انني ذكرت ان ذلك من المهام لانني وجدت الذاكرين
في صيام شهر رمضان باعتبار ما تقووا به من الطعام والشراب عدة اضعاف صنف
منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام فدخوله في الصيام كمن وجب
عليه الحج وفرط فيه فاخذ جملا حراما حج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصوم
من طعام حرام وحلال مختلطا فان دخوله في الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط
فيه فاخذ جملا له بعضه بقدر الحلال من الطعام ولغيره بعضه بقدر الحرام
وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الطعام بطعام حرام لا يعلم كونه حراما او
مختلطا من حلال وحرام لا يعلم ذلك ويعتقده حلالا فهو كمن وجب
عليه الحج ففرط فيه واستاجر جملا لا يعلم ان الجمال غصبه او كان ثمنه من حلال
وحرام واشتراه بعين الذهب فاذا ظفر صاحب الجمل او الشريك بالجمل استعاده
ومنعه من العمل او شركه فيما حصل من الامل وصنف كانت قوته على الصيام
بطعام حلال لكنه كان يأكله اكل الذوق بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل حضرة الملوك

حين استدعوه للحضور لمجالستهم وضيافتهم وكرامتهم وما تادب في المجي اليهم
في دوابه وثيابه واسبابه وكان في طريقه غافلا عنهم ومهونا باداب السلوك
اليهم وقد كان نادرا ان يركب من الدواب ويلبس من الثياب ويستعمل من الاسباب
ما يقربه اليهم فلم يفعل واتلف ما اكل بالشهوات واتلف ساعات من عمره كانت تصلح لبضائع
السعادات وخاصة اذا كان السلطان مطلعا عليه في طريقه وناظرا الى سوء توفيقه
فان عاتبوه فبعدلهم وان اكرموه فبفضلهم وحسبه انه نزل عن ان يكون
ملكا يستقر بعين رب الارباب ورضي ان يكون كالدواب وصنف منهم
دخل في صيام شهر رمضان بقوة طعام كان قد اكتسبه بالمعاملة لمولاه جل جلاله
وعمل فيه برضاه واكل منه بحسب ما يقويه على خدمة مالكه فهذا دخل دار ضيافتهم
وكرامتهم من الباب الذي ارادوه واقتضى عدلهم وفضلهم ان يكرموه وصنف
دخل في الصيام من طعام كان تارة يكون فيه معاملا لله عز وجل وتارة معاملا
للشهوات فله معاملة المراقبة وفي سبيله المراقبة فيما عامل مولاه وعليه خطر المعاتبة
فيما ترك فيه معاملة مولاه بسوء ادبه واعلم ان هذه الاصناف المذكورين على
اصناف اخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام كان فطوره على حرام او مختلط من حلال
وحرام فله حكم الاصناف وصنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه حراما او مختلطا وفطوره
على مثل الذي ذكرناه فله وسيلة العذر بانه ما تعمد سخط مولاه وصنف لما كان
طعامه على مقتضى الشهوات كان فطوره كذلك فهو قريب من الدو[illegible] الحركات
والسكنات والصنف الذي عامل الله جل جلاله في الطعام والفطور وجميع الامور فهو
الذي ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما كان طعامه على طرق مختلفة
تارة معاملة لله جل جلاله وتارة له بالشهوة وفطوره كذلك فحاله كما قلناه في طعامه
في نقصه وتمامه وصنف لما كان طعامه اما حراما او مختلطا او للشهوة او للشبهة

لكنه هذب فطوره فكان فطوره على حال معاملة الله عز وجل في حال المراقبين
او التائبين وهو قريب من المسعودين وصنف لما كان طعامه معاملة لله كان
فطوره للشهوة فحاله كحال من كان مجالسا للملوك او قريبا منهم ثم فارقهم وقنع
ان يكون بهيمة من الانعام او مفارقا للانام وبعيدا عنهم اقول واذا كان الامر هكذا
في خطر الطعام وكان قد تغلب بنو امية وولاة كثيرون على افساد اموال اهل
الاسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتى لقد روينا من كتاب مسائل الرجال لمولانا
ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام قال محمد بن الحسن قال محمد بن هرون الجلاب
قلت له روينا عن آبائك انه ياتي على الناس زمان لا يكون شيء اعز من اخ انيس
او كسب درهم من حلال فقال لي يا ابا محمد ان العزيز موجود ولكنك في زمان ليس
فيه شيء اعسر من درهم حلال واخ في الله عز وجل فقد روي لنا عن خواص العترة
النبوية ان اخراج الخمس من اموال المشتبهات سبب لتطهيرها من الشبهات وهذا الوجه
ظاهر في التاويل لان جميع الاموال ومن هي في يديه مماليك لله جل جلاله فله سبحانه
ان يجعل تطهيرها باخراج هذا القدر القليل ويوصل الى كل ذي حق حقه لاجل الارشاد
بالخمس لرسوله صلى الله عليه وآله ولعترته ولاجل معونتهم على مقامهم الجليل اقول
وقد نص الله تعالى في القرآن الشريف على لسان رسوله صلوات الله عليه وآله ان للدعاء
[illegible] الى القبول وبلوغ المامول فينبغي ان يدعو بعد الاستظهار باخراج الخمس
[illegible] من كا [illegible] قلب فهما سوف نذكره عند وقت الافطار من دعوات لزوال الشبهات

فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم التوبة والاستغفار

رويناه ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام
فقال باسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شهر شعبان فقال لي يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى

اكثر وهذا اخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما مضى منه وعليك بالاقبال
على ما يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القران وتب الى الله من ذنوبك
ليقبل شهر رمضان اليك وانت مخلص لله عز وجل ولا تدعن امانة في عنقك الا
اديتها وفي قلبك حقدا على مومن الا نزعته ولا ذنبا انت مرتكبه الا اقلعت عنه
واتق الله وتوكل عليه في سر امرك وعلانيتك وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا واكثر من ان تقول فيما بقي
من هذا الشهر اَللّٰهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ
فَاغْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ فان الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقابا
من النار لحرمة شهر رمضان اقول وقد قدمنا في عمل اليوم والليلة من هذا
المهمات كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعاء وصفات الصلوات
المنقولات فانظر في تلك الجهات فانه من المهمات فصل فيما نذكره من صوم
ثلثة ايام قبل الزيادة فضل الصيام روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه ايضا في كتاب من لا يحضره الفقيه فقال عند ثواب صوم شعبان ما هذا
لفظه وقال الصادق عليه السلام من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر
رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين وفي روايات انه يفرق بين شعبان
وشهر رمضان بافطار يوما او يومين فلعل المراد بذلك ان من صام شعبان
جميعه يراد منه الافطار بينه وبين شهر رمضان يوما او يومين ليعرف
بالمندوب عن الواجب ومن لم يصم شهر شعبان فيراد ان يصوم اياما من اخر شهر
شعبان يصلها بشهر رمضان ليكون الايام المندوبة مطهرة للانسان من
العصيان وممهدة لكمال الدخول في شهر رمضان فصل فيما نذكره
من الدعاء اخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان رويناه من عدة طرق

عن الصادق عليه السلم انه كان يقول فى اخر ليلة من شعبان واول ليلة من شهر رمضان
اللهم ان هذا الشهر المبارك الذى انزلت فيه القران وجعلته هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فقد حضر فسلمنا فيه وسلمه
لنا وتسلمه منا فى يسر منك وعافية يا من اخذ القليل
وشكره وستر الكثير وغفره اغفر لى الكثير من معصيتك
واقبل منى اليسير من طاعتك اللهم انى اسئلك ان تجعل لى الى
كل خير سبيلا ومن كل ما لا تحب مانعا يا ارحم الراحمين
يا من عفى عنى وعما خلوت به من السيئات يا من لا يؤاخذنى
بارتكاب المعاصى عفوك عفوك عفوك يا كريم الهى وعظتنى
فلم اتعظ وزجرتنى عن المعاصى فلم انزجر فما عذرى فاعف
عنى يا كريم عفوك عفوك اللهم انى اسئلك الراحة عند الموت
والعفو عند الحساب عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو
من عندك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة عفوك عفوك اللهم
انى عبدك وابن عبدك ابن امتك ضعيف فقير الى رحمتك وانت
منزل الغنى والبركة على العباد قاهر قادر مقتدر احصيت اعمالهم
وقسمت ارزاقهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم
خلقا من [illegible] خلق لا يعلم العباد علمك ولا يقدر العباد قدرك و
كلنا فقير الى رحمتك فلا تصرف وجهك عنى واجعلنى من
صالحى خلقك فى العمل والامل والقضاء والقدر اللهم ابقنى خير
البقاء وافننى خير الفناء على موالات اوليائك ومعادات اعدائك
والرغبة اليك والرهبة منك والخشوع والوقار والتسليم لك

وسلمنا منه

والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك صلواتك عليه وآله
اللهم ما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح
او مرح او بذخ او بطر او فخر او خيلاء او رياء او سمعة او شقاق
او نفاق او كفر او فسوق او عصيان او عظمة او شيء لا تحب
يا رب ان تبدلني مكانه ايمانا بوعدك ووفاء بعهدك ورضا بقضائك
وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك واثرة وطمانينة
وتوبة نصوحا اسئلك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا ارحم
الراحمين ويا رب العالمين الهي انت من حلمك تعصى فكانك لم
ترى ومن كرمك وجودك تطاع فكانك لم تعص وانا ومن لم
يعص سكان ارضك فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير
عوادا يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله صلوة دائمة
لا تحصى ولا تعد ولا يقدر قدرها غيرك يا ارحم الراحمين

فصل في ذكر زيارة الحسين عليه السلام في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه وآخر ليلة منه

روينا ذلك باسناد
الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل
البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا عليه السلم قال حدثني ابي [illegible] ابي بصير
الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن محمد [illegible] عن جعفر
بن محمد انه سئل عن زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام وهل في
في ذلك وقت هو افضل من وقت فقال زوروه صلى الله عليه في كل وقت
في كل حين فان زيارته عليه السلم خير موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر
من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان الاعمال

الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات هبط الملئكة لزيارته فسئل
عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً
مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر رمضان
اول ليلة من الشهر او ليلة النصف او اخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه
وخطاياه التي اجترحها كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى
انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له مع ذلك من الاجر
مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما
كل ذي روح الا الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله
طهرت فاستانف العمل ويقول الاخر يا عبد الله احببت فابشر
بمغفرة من الله وفضل فصل فيما نذكره من الاختلاف في ترتيب
نافلة شهر رمضان اعلم ان الظاهر في العمل في ترتيب نافلة شهر رمضان
هو ما قد تضمنه مصباح جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله جل
جلاله عليه انه قال يصلي في العشرين الليلة من الشهر كل ليلة عشرين
ركعة ثمان ركعات بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء
الاخرة وتصلي ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة وكذلك ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلث وعشرين يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة
تسع عشرة وثلثون في ليلة احدى وعشرين وثلثون في ليلة ثلث وعشرين
الجميع ثمانون ركعة يفرقها في اربع جمع في كل جمعة عشر ركعات اربع منها
صلوة امير المؤمنين وركعتان صلوة فاطمة واربع ركعات صلوة جعفر عليه السلم
وتصلي ليلة اخر جمعة عشرين ركعة صلوة امير المؤمنين عليه السلم وفي اخر
سبت منه عشرين ركعة صلوة فاطمة عليها السلم فيكون ذلك تمام الف ركعة

ويصلي ليلة النصف زيادة على هذه الالف مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة
وقل هو الله احد عشر مرات وهكذا تصلى المائات وهذا الترتيب في نوافل شهر
رمضان هو اختيار الشيخ المفيد في كتاب المقنعة وقال المفيد في الرسالة
الغرية ما معناه انه يصلي في العشرين ليلة الاولة كل ليلة عشرين ركعة
ثماني بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة وكل ليلة
ثلثين ركعة ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين
وليلة ثلث وعشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الالف ركعة وهو رواية
محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فيما اسنده عن علي بن مهران
عن مولانا الجواد عليه السلم يقتضي ترتيب الرسالة الغرية اقول وقال الشيخ
محمد بن احمد الصفواني في كتاب التعريف وهي رسالة مشار اليه وقد ذكره
اصحابنا عند ذكر اسمه واثنوا عليه في باب صلوة شهر رمضان واعلم يا بني
ان صلوة شهر رمضان تسعمائة ركعة وفي رواية اخرى الف ركعة وروي
تسعة الاف مرة قل هو الله احد وروي عشرة الاف مرة في كل ركعة عشر مرات
قل هو الله احد وروي انه يجوز مرة مرة فمنها في العشر الاول والثاني في كل ليلة
عشرين ركعة يكون اربعمائة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد فان لم يمكن
فمرة وفي العشر الاواخر ثلثين ركعة وفي كل ركعة في كل ليلة عشر مرات قل هو الله احد
فان لم يمكن فمرة الا في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين فان فيهما
في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد وقد روي ان في ليلة
تسع وعشرين ايضا مائة ركعة وهو قول من قال بالالف ركعة الا ان المعول
عليه في ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين هذا لفظه و نسخ كتابه
غلط فاراد ان يكتب ليلة تسع عشرة فكتب تاسع عشرين لانا ما كذا وجدناه

فی نسختنا وهی عتیقة تاریخها ذو الحجة سنة اثنتی عشرة واربعمایة وذکر
ابو جعفر محمد بن بابویه فی کتاب من لا یحضره الفقیه فقال وممن روی
الزیادة فی التطوع فی شهر رمضان زرعة عن سماعة وهما واقفیان قال سالته عن شهر
رمضان کم یصلی فیه فقال کما یصلی فی غیره الا ان لشهر رمضان علی سایر الشهور من الفضل
ما ینبغی ان یزید فی تطوعه وان احب وقوی علی ذلک ان یزید فی اول الشهر عشرین
رکعة سوی ما کان یصلی قبل ذلک تصلی من هذه العشرین اثنتی عشرة بین المغرب و
العتمة وثمان رکعات بعد العتمة فاذا بقی من شهر رمضان عشر لیال فلیصل
ثلثین رکعة فی کل لیلة ثم قال انما اوردت هذا الخبر فی هذا الباب مع عدولی عنه و
ترکی لاستعماله لیعلم الناظر فی کتابی کیف یروی ومن رواه ولیعلم من اعتقادی
فیه انی لا اری باسا باستعماله اقول وروی عبید الله الحلبی فی کتابه
وابن الولید فی جامعهما معناه ان النبی صلی الله علیه واله لم یصل نافلة
شهر رمضان ولعل روایتهما لها تاویل من التقیة او غلط الروایة او غیر
ذلک من البیان اقول فمن الروایات فی ان النبی صلی الله علیه واله صلی نوافل شهر
رمضان ما رویناه باسنادنا الی ابی محمد هرون بن موسی التلعکبری رضوان
الله جل جلاله علیه قال حدثنا ابو علی بن همام قال حدثنا علی بن سلیمان الرازی قال
حدثنی ابو القسم بن ابی جلیس الهداینی قال حدثنی ابو علی محمد بن احمد بن
مطهر قال کتبت الی سیدی ابی محمد صاحب العسکر علیه السلم ان رجلا یقول ان
رسول الله صلی الله علیه واله لم یزد فی صلوته فی شهر رمضان علی ما کان یصلی فی غیره
فکتب فی الجواب کذب فض الله فاه کان رسول الله صلی الله علیه واله یصلی فی عشرین
لیلة من شهر رمضان عشرین رکعة فی کل لیلة وفی احدی وعشرین ولیلة
ثلث وعشرین مایة رکعة وفی العشر الاواخر فی کل لیلة ثلثین رکعة اقول

لیلة کل لیلة عشرین

وروى هذا الحديث بغير هذه الالفاظ علي بن عبد الواحد النهدي عن علي بن
حاتم ثم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سليمان
قال ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله وصالح الحذاء عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن وسماعة بن
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد وسالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن
هذا الحديث فاخبرني به وقالوا هؤلاء جميعا سالنا عن الصلوة في شهر رمضان
كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول
ليلة من شهر رمضان على رسول الله صلى الله عليه وآله صلى رسول الله صلى الله
عليه وآله المغرب ثم صلى اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى
ثمان ركعات فلما صلى العشاء الآخرة صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد
العشاء الآخرة وهو جالس في كل ليلة ثم قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم دخل
بيته فلما راى ذلك الناس ونظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في
صلوته حين دخل شهر رمضان سالوه عن ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة
صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف
الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافلة ولن
يجتمع في النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من كتابه واعلموا
انه لا جماعة في نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان
ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل
فلما صلى المغرب وصلى اربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب
دخل الى بيته فلما اقام بلال صلوة عشاء الآخرة خرج النبي صلى الله عليه وآله
بالناس فلما انفتل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة

ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات فلما فرغ من
ذلك صلى صلاته التي كان يصلي في كل ليلة في اخر الليل واوتر فلما كان ليلة عشرين
من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثماني ركعات
بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الاخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين
اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة فلما كان
في ليلة اثنتي وعشرين زاد في صلوته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين
ركعة بعد عشاء الاخرة فلما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في
ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال
فسألته عن صلوة الخمسين ما حالها في شهر رمضان فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يصلي هذه الصلوة ويصلي صلوة الخمسين على ما كان يفعل في غير شهر رمضان
لا ينقص منها شيئا اقول هذا اخر لفظ هذه الروايات من اصل مصنفه الذي
كتب في حياته تغمده الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر
رمضان على هذا الوصف فينبغي ان نذكر الرواية بالترتيب الاخر في نافلة
شهر رمضان فانه ابلغ في الاستظهار والكشف وروى ايضا علي بن عبد الواحد
النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم
عن محمد بن جعفر بن بطه عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن محمد بن
حسن بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال واخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا الحسين بن
علي بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد
بن الحسين عن ابن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال تصلي
في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على هذا قال ليس حيث

تذهب ليس يصلي في تسع عشر ليلة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة
تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة
ثلث وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال من العشر الاواخر في كل ليلة
ثلثين ركعة فهذه تسعماية وعشرون ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت
عني لقد كان ضاق بي الامر فلما اتيت بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الالف
قال تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المومنين عليه السلم
وتصلي ركعتين لابنة محمد عليهما السلم وتصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر
الطيار عليه السلم وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر في اخر جمعة لامير المومنين
عليه السلم عشرين ركعة وتصلي عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة
محمد عليهما السلم وعلى ذريتها ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات اخوانك هذه الاربع و
الركعتين فانها افضل الصلوات بعد الفرايض فمن صلاها في شهر رمضان او
غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب قال ثم قال يا مفضل بن عمر تقرا
في هذه الصلوات كلها اعني صلوة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله احد
ان شئت مرة وان شئت ثلث مرات وان شئت خمس مرات وان شئت سبعا
وان شئت عشرا واما صلوة امير المومنين عليه السلم فانه يقرا فيها بالحمد في
كل ركعة وخمسين مرة قل هو الله احد وتقرا في صلوة ابنة محمد عليهما السلم
في اول ركعة بالحمد وانا انزلناه مائة مرة وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد
مائة مرة فاذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلم وهو الله اكبر
اربع وثلثون مرة وسبحان الله ثلث وثلثون مرة والحمد لله ثلث وثلثون مرة
فوالله لو كان شيء افضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه واله اياها و
تقرا في صلوة جعفر عليه السلم في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية

الحمد والعاديات وفي الثالث الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وفي الرابع
الحمد وقل هو الله احد ثم قال لي يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وقال علي بن عبد الواحد النهدي في كتابه
واخبرناه عبد الله بن الحسين الفارسي رحمه الله قال اخبر محمد بن علي بن
معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلم اقول وقد زكى الفتين في كتاب كمال شهر
رمضان محمد بن سنان وبالغ في الثناء عليه وروى في ذلك حديثا يعتمد عليه
قال السيد الامام العامل العالم الفقيه الكامل العلامة رضي الدين ركن
الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القسم علي بن جعفر بن
محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب قد ذكرنا هاتين الروايتين
بالفاظ الرواة احتياطا لمرامك الاسباب وسنذكر في عمل ليلة تسع عشرة من
شهر رمضان من هذا الكتاب ما يكون عندنا من تاويل في الجمع بينهما
على ما نرجوه اقرب الى الصواب وبين الروايات تفاوت في العدالة والجرح
ولم نذكره نحن تنزيها عن الاغتياب وخوفا من يوم الحساب ولعل
رواية الحلبي ورواية محمد بن الوليد في ترك نافلة شهر رمضان لعذر مقبول
في شريعة الاسلام فان ظاهر روايتهما للشارب اليهما وظاهر مذهب
ابن بابويه رضوان الله عليهم ترك هذا الترتيب في صلوة شهر رمضان و
الاقتصار على نافلة اليوم والليلة كغيره من الازمان وقال الشيخ علي بن الحسن
بن فضال في كتاب الصيام وقد اثنى عليه بالثقة جدي ابو جعفر الطوسي
وابو العباس النجاشي ما هذا لفظه حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان يصنع في شهر رمضان كان

يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلاته التي كان يصليها قبل ذلك منذ اول ليلة
الى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان منها بعد المغرب واثنتا عشرة
بعد العشاء الآخرة ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اثنتي عشرة
ركعة بعد المغرب وثماني عشرة بعد العشاء الآخرة وكان يجتهد في ليلة
تسع عشرة اجتهادا شديدا وكان يصلي في ليلة احدى وعشرين مائة
ركعة ويصلي في ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيها اقول فلو ذكرنا
كلما وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين الرواة كنا قد خرجنا عما قصدناه

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص باول ليلة من شهر رمضان وفيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل غسل اول ليلة منه رواه ابن ابي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال يستحب الغسل اول ليلة من
شهر رمضان وليلة النصف منه اقول وقد ذكره جماعة من اصحابنا المصنفين
فلا نطيل بذكر اسماء المصنفين ووقت اغتسال شهر رمضان قبل دخول العشاء
ويكفي ذلك الغسل لليلة جميعها وروي ان الغسل اول الليل وروي بين العشائين
ورويناه ذلك عن الائمة الطاهرين فصل ورايت في كتاب اعتقد انه
تاليف ابي محمد جعفر بن احمد القمي عن الصادق عليه السلم من اغتسل اول ليلة من
شهر رمضان في نهر جار ويصب على راسه ثلثين كفا من الماء طهر الى شهر رمضان
من قابل ومن ذلك الكتاب المشار اليه عن الصادق عليه السلام من احب ان لا يكون به
الحكة فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان وسياتي في اول يوم من شهر رمضان
ما رويناه فيه من الغسل ايضا فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة اول
شهر رمضان اعلم ان الروايات التي وقفت عليها كثيرة في المصنفات واذا كان العمل
على روية الهلال والشهادات فما فائدة في تكثير ايراد ما وقفنا عليه من علامات ذلك والامارات

لكن قد اقتضت الاستخارة انني لا اخلي كتابنا هذا من شيء عن الروايات في ذلك ما
وجدته مرويا عن جدي ابي جعفر الطوسي باسناده قال اخبرنا ابو احمد ابن
الله قال حدثنا ابو الهيثم محمد بن ابرهيم المعروف بابن ابي رمثة من اهل
نصيبين قال حدثني ابي قال دخلت على الحسن العسكري صلوات الله عليه
في اول يوم من شهر رمضان والناس بين متيقن وشاك فلما بصر بي قال
لي يا ابرهيم في اي الحزبين انت في يومك قلت جعلت فداك يا سيدي اني في
هذا قصدت قال فاني اعطيك اصلا اذا ضبطته لم تشك بعد هذا ابدا قلت يا مولاي
من علي بذلك فقال تعرف اي يوم يدخل المحرم فانك اذا عرفته كفيت طلب
هلال شهر رمضان قلت وكيف يجزي معرفة هلال المحرم عن طلب هلال شهر
رمضان قال وجعل انه يدلك عليه فيستغني عن ذلك قلت بين لي يا سيدي كيف
ذلك قال فانظر اي يوم يدخل المحرم فان كان اوله احد فخذ واحد وان كان
اوله اثنين فخذ اثنين وان كان الثلثا فخذ ثلثة وان كان الاربعا فخذ اربعة
وان كان الخميس فخذ خمسة وان كان الجمعة فخذ ستة وان كان السبت فخذ سبعة
ثم احفظ ما يكون وزد عليه عدد ائمتك وهي اثنى عشر ثم اطرح مما معك
سبعة سبعة فما بقي مما لا يتم سبعة فانظر كم هو فان كان سبعة فالصوم السبت
وان كان ستة فالصوم الجمعة وان كان خمسة فالصوم الخميس وان كان اربعا فالصوم
الاربعا وان كان ثلثة فالصوم الثلثا وان كان اثنين فالصوم الاثنين وان كان
واحدا فالصوم يوم الاحد وعلى هذا فابن حسابك تصبه موافقا للحق ان شاء الله تعالى
اقول ربما كان قول الراوي فما بقي لا يتم سبعة من زيادة احد الرواة او من
الناسخين لانه قد ذكر فيه فان كان سبعة فالصوم السبت ولانه اذا كان
اول المحرم مثلا يوم الاثنين وضم الاثنين الى عدد الائمة عليهم السلام

وهو اثنا عشر صار العدد ان يجز عشر فاذا عد سبعة وسبعة ما بقي عدد ينقص
عن سبعة اقول ولعل هذه الرواية تختص بوقت دون وقت وعلى حال دون
حال ولا انسان دون انسان ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكليني من كتاب الكافي والى علي بن الحسن بن فضال من كتابه كتاب الصيام
باسنادهما الى ابي بصير عن الصادق عليه السلم انه قال اذا عرفت هلال رجب فعد
تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم ستين اقول وهذا الحديث كان ظاهره
يقتضي ان رجبا وشعبان لا بد ان يكون احدهما ناقصا عن ثلثين يوما فان
وجد في وقت هذين الشهرين تامين فلعل المراد بهذه الرواية تلك
السنة المعينة او سنة مثلها او غير ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد
بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى الصادق عليه السلام انه
قال عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية خمسة ايام وصم اليوم
الخامس رايت في كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة من نسخة
عتيقة عندنا الان مليحة ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن عمران بن ابي ليلى قال
حدثنا عاصم بن حميد قال قال ابو جعفر بن محمد عدوا اليوم الذي تصومون
فيه وثلثة ايام بعده وصوموا يوم الخامس فانكم لن تخطئوا قال احمد بن
عبد الرحمن قد ذكرت للعباس بن موسى بن جعفر فقال انا عليه ما انظر الى
كلام الناس والرواية قال احمد وحدثني غياث قال اظنه ابن اعين عن جعفر
بن محمد مثله اقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الاول من
مختصر كتاب التهذيب للشيعة لاحكام الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه
والحساب الذي يصام به يوم الخامس من اليوم الذي كان الصيام وقع في السنة الماضية
يصح ان لم يكن السنة كبيسة فان يكون فيها من اليوم السادس وفي الكبيس يكون في

كل ثلثين سنة احدى عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة في
السنة الثانية اقول وذكر الشيخ العابد هبة الله بن سعيد الراوندي
رحمه الله في كتاب شرح النهاية في كتاب الصيام في باب علامات شهر رمضان ما هذا
لفظه وقد رويت روايات بانه اذا تحقق هلال العام الماضي عد خمسة
ايام وصام يوم الخامس او تحقق هلال رجب عد خمسة وتسعين يوما
وصام يوم الستين وذلك محمول على انه يصوم ذلك بنية شعبان
استظهارا فاما بنية انه من شهر رمضان فلا يجوز على حال وقال
ابو جعفر الطوسي يجوز عندي ان يعمل على هذه الرواية التي وردت
بانه يعد من السنة الماضية خمسة ايام ويصوم يوم الخامس لان من المعلوم
انه لا يكون الشهور كلها تامة واما اذا راى الهلال وقد تطوق او راى
ظل الراس فيه او غاب بعد الشفق فان جميع ذلك لا اعتبار به ويجب
العمل بالروية لان ذلك يختلف بحسب اختلاف المطالع والعروض هذا
اخر ما حكاه الراوندي في معناه فصل واعلم ان الله جل جلاله
تفضل علينا باسرار ربانية وانوار محمدية ومبار علوية منها
تعريفنا باوائل الشهور وان لم نشاهد هلالها وليس ذلك بطريق
الاحكام النجومية ولا الاستخارة المروية وانما ذلك كما قلناه بالامور
الوجدانية الضرورية وانما نذكر من دلايل شهر رمضان وعلاماته امارات او
لم يتفضل الله جل جلاله علينا بما تفضل به علينا من هباته وكرامته وان
لم يلزم العمل في ظاهر الشريعة النبوية وقد وجدنا تعليقة غريبة على
ظهر كتاب عتيق وصل الينا يوم رابع عشرين صفر سنة ستين و
ستمائة بعد تصنيف هذا الكتاب نحن ذاكروها حسب ما رايناها في سنين

صح تسعين

من الصنوا وهذا لفظها اذا اردت ان تعرف الوقفة واول شهر رمضان
من كل شهر سنة فارتقب هلال المحرم فاذا رايته فعد منه اربعة ايام خامسه
الوقفة وسادسه اول شهر رمضان فاذا استتر عنك هلال المحرم فارتقب
هلال صفر وعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان فاذا
استتر عنك هلال صفر فارتقب هلال شهر ربيع الاول فاذا رايته فعد منه
يوما واحدا وثانيه الوقفة وثالثه شهر رمضان فان استتر عنك هلال ربيع الاول
فارتقب شهر ربيع الاخر فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة و
وثامنه اول شهر رمضان فان استتر عنك شهر ربيع الاخر فارتقب هلال
جمادى الاولى فاذا رايته فعد منه خمسة ايام وسادسه الوقفة وسابعه اول شهر
رمضان فان استتر عنك هلال جمادى الاولى فارتقب هلال جمادى الاخرة
فاذا رايته فعد منه ثلاثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان
فان استتر عنك هلال جمادى الاخرة فارتقب هلال رجب فعد منه يومين
وثالثه الوقفة ورابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال رجب فارتقب
هلال شعبان اوله الوقفة وثانيه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال
شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة
وثامنه شهر رمضان فان استتر عنك هلال شهر رمضان فارتقب هلال
شوال فاذا رايته فعد منه اربعة ايام وخامسه الوقفة وسادسه اول شهر رمضان
فان استتر عنك هلال شوال فارتقب هلال ذي القعدة فاذا رايته فعد منه
ثلاثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال
ذي القعدة فارتقب هلال ذي الحجة وعد منه ثمانية ايام وتاسعه الوقفة و
عاشره اول شهر رمضان هذا اخر ما وجدناه فصنفه الاعمى بن يسحق التعرف

بمعناه ومن ذلك ما سمعناه مذاكرة ولم نقف على اسناده انه روى عن

احدهم عليهم السلم انه قال يوم صومكم يوم نحركم ومن ذلك ما رواه

علي بن الحسن بن علي فضال باسناده في كتاب الصيام الى ابن الحر قال سمعت

اباعبد الله عليه السلم يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا

غاب بعد الشفق فهو لليلتين ورواه محمد بن يعقوب الكليني

وروى الخطيب في تاريخه في ترجمة بقية بن الوليد في الجزء السابع والاربعين

على النبي صلى الله عليه واله اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب

بعد الشفق فهو لليلتين اقول ووجدت في كتاب الفردوس لشهردار بن

شيرويه الديلمي في المجلد الاول في اواخر النصف الاول منه عن ابن عمر قال

قال النبي صلى الله عليه واله اذا غاب الهلال قبل الشفق قبل الهلال فهو لليلتين

وفي رواية اخرى اذا غاب القمر في الحمرة هو لليلة واذا غاب في البياض

فهو لليلتين قلت انا هذا لفظ ما رايناه اقول ورايت روايتين احدهما

عن عبد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب هو يتضمن شرحا

طويلا نحو كراسين فلا نطيل بذكره ورواه عن الصادق عليه السلم في معرفة

اول الشهور بالحساب اقول واعلم ان تعريف الله جل جلاله لعباده بشيء

من مراده فانه لا ينحصر بمجرد العقل جميع اسبابه ولا يدرك بعين الشرع

تفصيل ابوابه لان الله جل جلاله قادر لذاته فهو قادر على ان يعرف عباده

مهما شاء ومتى شاء بحسب ارادته واعرف على اليقين من يعرف اوايل

الشهور وان لم يكن ناظرا الى الهلال ولا حضر عنده احد من المشاهدين

ولا يعتمد على شيء مما تقدم من الروايات ولا بقول منجم ولا باستخراج ولا بقول

اهل العدد ولا في المنام بل هو من فضل رب العالمين الذي وهب نور الالباب

فهو لليلة واذا غاب الشفق

من غير سؤال والهمه العلم بالبديهيات من غير طلب لتلك الحال ولكن
هو مكلف بذلك وحده على التعيين حيث علم به على اليقين اقول والمعتبر
في معرفة الهلال واول شهر رمضان عند من لم يعلم ذلك بوجه من الوجوه
على رؤيتها او قيام البينة بمشاهدته بحسب ما تضمنه المعتمد عليه من
تحقيق القول بين الاصحاب فانه لا يليق شرح ذلك في هذا الكتاب

فصل

فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم اننا قد اشرنا فيما قبل
هذا الفصل الى معرفة دخول الشهر مطلقا من غير رؤية هلال وهكذا هنا
نذكر فيه بعض ما رويناه من مشاهدة الاهلة ومن يشهد به على سبيل الاجمال
اقول فروينا من عدة طرق نذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني
رضوان الله عليه فروى باسناده في كتاب الكافي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سال عن الاهلة فقال هي اهلة الشهور فاذا رايت الهلال فصم واذا رايته
فافطر وباسناده ايضا الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المومنين علي
عليه السلم يقول لا اجيز في الهلال الا شهادة رجلين عدلين اقول والاخبار كثيرة
بنحو هذا المعنى فلا حاجة الى الاطالة بذكرها

فصل

فيما نذكره من الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان اعلم ان من اداب الوقوف لرؤية
هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك العبادة لله وامتثال الامر الشريف في
بيان اول وقت هذه الخدمة العظيمة الشان وان تستعين بجلال جلاله في
الهداية الى مطالعة الدلالات على فوائد ذلك ومنافعه فاذا نظرته فقل
ما رواه محمد ابن الحنفية عن مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل
القبلة بوجهه وقال اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ

والاسلام والعافية المجلّلة ودفاع الاسقام والعون على الصلوة
والصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم لشهر رمضان وسلّمه
منّا وسلّمنا فيه حتى ينقضي عنّا شهر رمضان وقد عفوت عنّا و
غفرت لنا ورحمتنا ثم قل ما روى عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال مرّ علي بن الحسين عليهما السلام في طريق يوما فنظر الى
هلال شهر رمضان فوقف فقال ايها الخلق المطيع الدائب
السريع المتردد في فلك التقدير المتصرف في منازل التدبير
آمنت بمن نوّر بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك آية
من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحدّ بك الزمان
وامتهنك بالكمال والنقصان والطلوع والافول والانارة والكسوف
في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما
اعجب ما اظهر من امرك والطف ما صنع في شانك جعلك
مفتاح شهر حادث لامر حادث جعلك هلال بركة لا تمحقها
الايام وطهارة لا تدنّسها الآثام هلال امن من الآفات وسلامة
من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه و
يسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شرّ هلال امن و
ايمان ونعمة واحسان اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلنا
من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبّد
لك فيه ووفقنا اللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا من الآثام
واوزعنا فيه شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية
واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنّة انك المنان الحميد و

صَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْنًا عَلى مَا
نَدَبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الْأَكْرَمُ
مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَالْأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ آمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ثُمَّ قُلْ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ
فَقُلْ اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا
صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ
مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ
مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْنَا مِنْهُ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَ
عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ثُمَّ قُلْ
مَا رُوِّينَاهُ بِإِسْنَادِنَا إِلَى أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِي
رَحِمَهُ اللهُ مِنْ كِتَابِ أَمَالِيهِ مِنَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْفُضَيْلِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
قَالَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ بِالْكُوفَةِ يَخْرُجُ وَالنَّاسُ مَعَهُ يَتَرَاءَى هِلَالَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَإِذَا رَآهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَ
وَالْإِسْلَامِ وَصِحَّةٍ مِنَ السَّقَمِ وَفَرَاغٍ لِطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغُلِ
وَاكْفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ يَا رَحِيمُ ثُمَّ قُلْ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَقُلْ اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ
وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَأَعِنَّا عَلى صِيَامِهِ
وَقِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ
وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قُلْ
مَا رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَلَا تَبْرَحْ وَقُلْ

اللّهم إنّي أسئلك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره
وبركته وطهوره ورزقه اللّهم أسئلك خير ما فيه و
خير ما بعده وأعوذ بك من شرّ ما فيه وشرّ ما بعده اللّهم
أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والبركة
والتقوى والتوفيق لما تحبّ وترضى ثمّ قل ما ذكره ابن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق عليه السلام قال إذا رأيت
هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك
إلى الله عزّ وجلّ وخاطب الهلال تقول ربّي وربّك الله ربّ العالمين
اللّهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام و
المسارعة إلى ما تحبّ وترضى اللّهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا
خيره وعونه واصرف عنا ضرّه وشرّه وبلاءه وفتنته ثمّ قل
ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب أصول الشيعة ربّي وربّك
الله ربّ العالمين اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد وأهلّه
علينا وعلى أهل بيوتنا وأشياعنا بأمن وإيمان وسلامة وإسلام
وبرّ وتقوى وعافية مجلّلة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل
واكفنا بالقليل من النوم والمسارعة فيما تحبّ وترضى وثبّتنا
عليه اللّهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا بركته وخيره
وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا
شرّه وضرّه وبلاءه وفتنته اللّهم ما قسمت فيه من رزق أو
خير أو عافية أو فضل أو مغفرة أو رحمة فاجعل نصيبنا فيه الأكبر
وحظّنا فيه الأوفر ثمّ قل ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا رأى الهلال قال الحمد لله الذي خلقك وقدرك
وجعلك مواقيت للناس اللهم اهله علينا اهلالا مباركا ثم قل ما وجدناه
في كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا كان من اصولهم رحمهم الله تعالى
قال اذا رايت الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي
وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني
وخلقك وقدرك منازل وجعلك آية للعالمين يباهي الله بك الملائكة
اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة
والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتك والمسارعة
فيما يرضيك اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره و
بركته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيق قيل انها
بخط الرضي الموسوي اللهم اني اسئلك يا مبدي البدايا ويا خالق
الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى ويا من رفع السماء وسطح
الارض الهي واسئلك بانك تبعث ارواح اهل البلى بقدرتك وامرك
وسلطانك على عبادك وامائك الاذلاء الهي واسئلك بانك تبعث الموتى
وتميت الاحياء وانت رب الشعرى ومناة الثالثة الاخرى ان تصلي
على محمد وعلى اهل بيت محمد عدد الحصى والثرى وصلى على محمد
وعلى اهل بيت محمد صلوة تكون لك رضى وارزقني في هذا الشهر
التقى والنهى والصبر على البلاء والعون عند القضاء واجعلني الهي من
اهل العافية والمعافات وهب لي يقين اهل التقى واعمال اهل النهى وصبر اهل
البلوى فانك تعلم يا الهي ضعفي عند البلاء وقلة صبري في الشدة والرخاء

خ ل لاتبتغني — خ ل لاتبتغني

لا تبتغني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي وفرّج همّي وارحمني رحمة
تطفئ بها سخطك عنّي واعف عنّي وجد عليّ بعفوك وجودك [illegible]
واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظمت حرمته وبركته و[illegible]
الهي ممن آمن واتقى في الدين والدنيا والآخرة مع من اتوالى واتولّى
ولا تلحقني بمن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني الهي مع محمد
واهل بيت محمد عليه وعليهم السلام في كل عافية وبلاء وكل شدّة
ورخاء واحشرني معهم لا مع غيرهم في الدين والدنيا ابدا وفي
الآخرة غدا يوم يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيرا لي من
الاولى واصرف عنّي بمنزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا ونقمتها
ومسكنتها وما فيها يا ربّاه يا ربّاه يا مولاه يا مولاه يا وليّ نعمتاه آمين
آمين اختم لي ذلك على ما اقول يا ربّاه ثم صلّ على محمد واهل بيته عليه و
عليهم السلام وسل حوائجك تقضى انشاء الله تعالى فصل فيما
نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله في حضرة ضيافته ودار
رحمته اللتي فتحها بدخول شهر رمضان رويناه باسنادنا الى السمعي
والى معوية بن عمار انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلام يوصي ولده اذا دخل شهر
رمضان اجتهدوا انفسكم في هذا الشهر فان فيه تقسم الارزاق وتكتب
الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها
خير من العمل في الف شهر وروى علي بن عبد الواحد في كتاب عمل شهر رمضان
باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام عليكم في
شهر رمضان بالاستغفار والدعا فان الدعا ليدفع عنكم البلاء واما
الاستغفار فيمحو ذنوبكم ورايت في الجزء الثاني من تاريخ النيشابوري في

ترجمة خلف بن ايوب العامری باسناده الی النبی صلی الله علیه وآله انه کان اذا
دخل شهر رمضان تغیر لونه وکثر صلوته وابتهل فی الدعاء واشفق منه
واعلم ان شهر الصیام مثل دار ضیافة فتحت للانام فیها من سایر اصناف
الاکرام والانعام ومن ذخایر خلع الامان والرضوان واطلاق کثیر من الاسرای
بالعصیان ومواقیع بممالك وولایات ربانیات حاضرات ومستقبلات ومراتب
عالیات ومواهب غالیات وطی بساط الغضب والعتاب والعقاب والاقبال علی صلح اهل
الجفا والرب الالباب فینبغی ان یکون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه
المواهب الی دخول دار الضیافة بها علی فواید تلك المطالب بالنشاط والاقبال
والسرور وانشراح الصدور وان کان قد عامل الله عز وجل قبل الشهر الشار الیه
معاملة لا ترضیه ومتجملا لان من دخول دار ضیافته والحضور بین یدیه لاجل
ما سلف من معاصیه ولدار هذه الضیافة ابواب کثیرة بلسان الحال منها باب
الغفلة فلا تکلم به ولا تدخل منه لانه باب لا یصلح الا لاهل الاهمال وانما یدخل
من الباب الذی دخل منه قوم ادریس وقوم یونس علیهما السلام ومن کان علی مثل سوء
اعمالهم وظفروا منه بامالهم ویدخل من الباب الذی دخل منه اعظم المتکبرین
ابلیس الذی قال الله جل جلاله اخرج منها فانك رجیم وان علیك لعنتی الی یوم
الدین فدخل علیه جل جلاله من باب تحریم الایاس والقنوط من رحمته وقال
اجعلنی من المنظرین فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته واجابة مسئلته
ویدخل اهل العصیان من کل باب دخل منه عاص انصلحت بالدخول منه حاله
وتلقاه فیه سعوده واقباله ویجلس علی بساط الرحمة الذی اجلس علیه
سحرة فرعون لما حضروا بین یدی رب الارباب فظفروا منه جل جلاله بما
لم یکن فی الحسبان من سعادة دار الثواب ویکون علی المجالس المخالفین ... الرسالة

اثار الحيا و الخجالة لاجل ما كان قد اسلفه من سوء المعاملة لمالك الجلالة
وليظهر عليه من حسن الظن والشكر لمالك الرحيم الشفيق كيف
شرفه بالاذن له في الدخول والجلوس مع اهل الاقبال والتوفيق انشاء الله
فصل واعلم انني لما رايت ان شهر رمضان اول سنة السعادات بالعبادات
وان في ليلة القدر التي فيها تدبير امور السنة واجابة الدعوات
اقتضى ذلك انني اودع السنة الماضية واستقبل السنة الاتية بصلوة
الشكر كيف سلمني من اخطار ذلك العام الماضي وشرفني بخلع التراضي
واغناني عن التقاضي وفرغني لاستقبال هذا العام الحاضر ولم
يمنعني من الظفر بالسعادة والعبادة فيه بمرض ولا عرض باطن ولا
ظاهر فصل ثم انني احضر هذا الكتاب عمل شهر الصيام واقبله
واجعله على راسي وعيني واضمه الى صدري وقلبي واراه قد وصل الي من
مالك امري ليفتح به على ابواب خيري وبري ونصري وانلقاه بحمدي
وشكري وشكر الرسول الذي كان سببا لصلاح امري كما اقتضى حكم
الاسلام تعظيم المشاعر في البيت الحرام وتقبيلها بفم الاحترام والاكرام
فصل ثم انني ابدا بالفعل فاسال الله جل جلاله العفو عما جرى من
ظلمي له وجنيي عليه وكلما هويت به من تطهير القلب واصلاحه لنظر الله
جل جلاله اليه والعفو عن كل جارحة اهملت شيئا من مهماتها وعباداتها
والاجتهاد في التوبة النصوح من جناياتها والصدقة عن كل جارحة بمهما
تهيا من الصدقات لقوله جل جلاله ان الحسنات يذهبن السيئات والتصدق
عن ايام السنة المستقبلة عن كل يوم وليلة برغيف لاجل ما رويته من فضل
الصدقة وفوايدها فصل فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على تقييد

الشياطين ومنعهم من الصائمين في شهر رمضان اعلم ان الروايات
وردت بذلك متظاهرة ومعانيها متواترة متناصرة ونحن نذكر من
طرقنا اليها الفاظ الشيخ محمد بن يعقوب فانه كتبه معتمد عليها فروى
باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه الى الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال
شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت
ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار
ومناد ينادي كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق
خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا
الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما والذي نفسي بيده
ما هي بجائزة الدنانير والدراهم ورايت حديث خطبة النبي صلوات الله عليه
رواية احمد بن محمد بن عياش في كتاب الاغسال بنسخة تاريخ كتابتها
ربيع الاخر سنة سبع وعشرين واربعمائة يقول باسناده الى مولانا علي بن
ابي طالب عليه السلم انه قال لما كان اول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله
صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم
من الجن ووعدكم الاجابة وقال ادعوني استجب لكم الا وقد وكل الله سبحانه
بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهر رمضان
الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه الا والدعا فيه مقبول
حتى اذا كان اول ليلة من العشر قام فحمد الله واثنى عليه وقال مثل ذلك ثم
قال وشمر وشد الميزر وبرز من بيته واعتكف واحيا الليل كله وكان يغتسل
كل ليلة منه بين العشائين فقلت ما معنى شد الميزر فقال كان يعتزل النساء

فيهن وفي رواية اخرى انه ما كان يعتزلهن اقول وقد سالني بعض اهل
الدين فقال انني ما يظهر لي زيادة انتفاع بمنع الشياطين لانني ارى الحال
التي كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كانها على حالها ما نقصت
بمنع اعوان الشياطين لو تركوا على حالهم في اطلاق العنان كانوا يحسدونكم
على هذا شهر الصيام فيجتهدون في هلاككم مع الله جل جلاله او في الدنيا
بغاية الامكان فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الارتيابات والمضرات وفي
دفعهم عما يعجز الانسان عليه من المحذورات ويحتمل ان يكون لكل شهر شياطين
يختص به دون ساير الشهور فيكون مع الشياطين في شهر رمضان براد
شياطين هذا الشهر المذكور وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين فيما
يريدونه بالانسان من الامور فلذلك ما يظهر للانسان سلامته من وسوسة
الصدور ويحتمل ان يكون منع الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب
ما يقتضيه مصلحتهم ورحمة رب العالمين والا فان الكفار وغيرهم
ربما لا تغل عنهم الشياطين في شهر رمضان ولا في غيره من الازمان
ومن الجواب انه يحتمل ان العبد معه ابليس والشياطين فاذا غلت الشياطين
كفاه ابليس في غروره للمكلفين ومن الجواب انه يحتمل ان العبد معه نفسه
وطبعه وقرناء السوء واذا غلت الشياطين فيكفيه هولاء في غرورهم
وعداوتهم للمكلف المسكين ومن الجواب ان العبد له قبل الشهر رمضان
ذنوب قد سودت قلبه وعقله وصارت حجابا بينه وبين الله جل جلاله فلا
يستبعد منه ان يكون ذنوبه السالفة كافية في حمله في استمرار غفلته فلا يؤمن منع
الشياطين عند الانسان لعظيم مصيبته ويمكن غير ذلك من الجواب وفي هذا
كفاية لذوي الالباب فصل فيما انذكره في ذكر فيها اتخاذ حفير او حام يحمى من

قلت له يحتمل ان
الشياطين

المكروهات مدة العام اعلم انني وجدت في الروايات عن اهل الائمة ان لكل
يوم من الايام الاسبوع من يحمي من الخطار ويطيف الانسان فيه على متوالية
مبانة فالسبت لرسول الله صلى الله عليه واله والاحد لمولانا على عليه السلم
ويوم الاثنين للحسن والحسين عليهما السلم ويوم الثلاثا لمولانا على بن الحسين
ومولانا محمد بن على الباقر ومولانا جعفر بن محمد الصادق عليهم السلم ويوم
الاربعا لمولانا موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد
ويوم الخميس لمولانا الحسن العسكري ويوم الجمعة لمولانا المهدى عليهم افضل الصلوة
واذا كان لكل يوم منهم حفير وحام من المخوفات وقد صاروا خفرا السنة جميعا
على هذا التعريف فكن على ثقة من عناية الله اللطيف بخفاره خواص الملا من
لبابه الشريف وقد قدمنا تفصيل هذه الروايات في عمل الاسبوع من كتاب المهمات
والتتمات اقول فاذا كان اول السنة لبعض الخواص الذين اشرنا اليهم صلوات
عليهم فاطلب من الله جل جلاله ان يكون بالتوسل به ومنه بالتوجه اليه جل جلاله
ان يكون خفير الك ولمن يعنيك امره وما يعنيك امره مدة تلك السنة الهلالية
فان الانسان لو اراد ان يسافر سفر امدة سنة على التحقيق احتاج ان يجتهد في
تحصيل الحماة والخفراء والادلاء ومن يقوم بسفره من الرفيق في الطريق
ومن يخلفه فيمن يخلفه من صديق او شفيق وانت اذا اهملت السنة فكانك
قد استقبلت سفرا في الدنيا اثنى عشر شهرا لا تدرى ما تلقا فيها خيرا او شرا
واى غنى لك عمن يدخل بينك وبين الله في سلامتك طول سنتك ويكون
دركها يتجدد عليك وضمانه على من تعلق عليه ويلتجى اماته عليك فصل
فيما يقرا كل ليلة لدفع افطار السنة روى على بن عبد الواحد النهدى
من اصحابنا رحمه الله في كتاب عمل شهر رمضان باسناده فيه عن محمد بن يزيد بن

هرون يقول سمعت المسعودي يذكر قال بلغني انه من قرأ في كل ليلة

من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا في التطوع حفظ ذلك العام

فصل في الصلوة في اول ليلة من الشهور ذكرناها في كتاب عمل الشهر عن

الصادق عليه السلم انه قال من صلى اول ليلة من الشهر ركعتين بسورة

الانعام وسال الله ان يكفيه كفاه الله تعالى ما يخاف في ذلك الشهر ووقاه

من المخاوف والاسقام فصل فيما نذكر من الدعاء الزايد عقيب صلوة

المغرب اول ليلة من شهر رمضان نرويه باسنادنا الى ابي المفضل محمد بن

عبد الله الشيباني فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسني رحمه الله

بالري قال صلى ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام صلوة المغرب في ليلة

راى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة ونوى الصيام رفع يديه

فقال اَللّٰهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا مَنْ يَعْلَمُ

خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوىٰ فَعَمِلَ وَلا تَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ وَكَسِلَ وَلا مَنْ هُوَ

عَلىٰ غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ وَاَعِنّا عَلىٰ مَا افْتَرَضْتَ

عَلَيْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّىٰ يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُكَ هٰذا وَقَدْ اَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ

فِيهِ عَلَيْنا اَللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلىٰ صِيامِهِ وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ وَنَشِّطْنا

فِيهِ لِلصَّلٰوةِ وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَةِ وَسَهِّلْ لَنا اِيتاءَ الزَّكٰوةِ اَللّٰهُمَّ

لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَبًا وَلا تَعَبًا وَلا سَقَمًا وَلا عَطَبًا اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا

الْاِفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ

وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلالًا طَيِّبًا نَقِيًّا مِنَ الْآثامِ خالِصًا

مِنَ الْآصارِ وَالْاَجْرامِ اَللّٰهُمَّ لا تُطْعِمْنا اِلّا طَيِّبًا غَيْرَ ما خَبِيثٍ وَلا حَرامٍ

صح

[illegible] اربع ركعات [illegible] احصا عطاه الله [illegible] وكان يوم القيمة [illegible]

ولا من هو على غير

واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا اسقام يا من علمه بالسر
بالاعلان يا متفضلا على عباده بالاحسان يا من هو على كل شيء
قدير وبكل شيء عليم خبير الهمنا ذكرك وجنبنا غدرك
وانلنا بشرك واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا
وصنا عن الاوزار والخطايا يا من لا يغفر عظيم الذنوب غيره ولا
يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
صل على محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولا و
بالبر والتقوى موصولا وكذلك فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا
مبرورا وقراءتنا مرفوعا ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى و
جنبنا العسرى ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا
الحسنات واقبل منا الصوم والصلوة واسمع منا الدعوات واغفر لنا
الخطيئات وتجاوز عنا السيئات واجعلنا من العاملين الفائزين
ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضي شهر رمضان
عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا وغفرت
فيه ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب
والرب الرقيب وانت بكل شيء محيط

دعاء اخر اول ليلة من شهر رمضان

روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من شهر رمضان
فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن وانزلت فيه آيات بينات
من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه اللهم

عسرك

هذا شهر رمضان الذي
انزلت فيه القرآن

سلمه لنا وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك ومعافات واجعل

فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم

في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج

بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم

المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل لي

عمري وتوسع علي من الرزق الحلال ورواه ايضا علي بن عبد الواحد النهدي

دعاء آخر في كل ليلة من شهر رمضان بعد المغرب عن ابي بصير عن ابي عبد الله

عليه السلم قال ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب اللهم بك ومنك

اطلب حاجتي اللهم من طلب حاجته الى احد من المخلوقين فاني

لا اطلب حاجتي الا منك اسئلك بفضلك ورضوانك ان تصلي

على محمد وال محمد وان تجعل لي من عامي هذا الى بيتك الحرام

حجة مبرورة متقبلة زكية خالصة لك تقر بها عيني وترفع

بها درجتي وترزقني ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف

عن جميع محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك و

خشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه

واجعل ذلك في يسر منك وعافية واوزعني شكر ما انعمت

به علي واسئلك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك و

اسئلك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهني

بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا

فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان

دعاء بعد كل فريضة باسنادنا الى التلعكبري عن ابي عبد الله عليه السلام

وابی ابراهیم علیه السلام قال یقول فی شهر رمضان من اوله الی اخره
بعد کل فریضة اللهم ارزقنی حج بیتک الحرام فی عامی هذا وفی
کل عام ما ابقیتنی فی یسر منک وعافیة وسعة رزق ولا تخلنی من
تلک المواقف الکریمة والمشاهد الشریفة وزیارة قبر نبیک صلواتک
علیه وآله وفی جمیع حوائج الدنیا والآخرة فکن لی اللهم انی اسئلک
فیما تقضی وتقدر من الامر المحتوم فی لیلة القدر من القضاء الذی لا یرد
ولا یبدل ان تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور
سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم واجعل
فیما تقضی وتقدر ان تطیل عمری وتوسع علی رزقی وتؤدی
عنی امانتی ودینی آمین رب العالمین وتدعو عقیب کل صلوة فی
شهر رمضان لیلا کان او نهارا فتقول یا علی یا عظیم یا غفور
یا رحیم انت الرب العظیم الذی لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر
وهذا شهر عظمته وکرمته وشرفته وفضلته علی الشهور
وهو الشهر الذی فرضت صیامه علی وهو شهر رمضان الذی
انزلت فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان
وجعلت فیه لیلة القدر وجعلتها خیرا من الف شهر فیا
ذا المن ولا یمن علیک من علی بفکاک رقبتی من النار فیمن
تمن علیه وادخلنی الجنة برحمتک یا ارحم الراحمین

فصل فیما نذکره من ترتیب نافلة شهر رمضان بین العشائین وادعیتها فی
کل لیلة یکون نافلتها عشرین رکعة اعلم اننا نذکر من الادعیة بعض
ما رویناه ونفرد کل فصل وحده ولا نشرکه بسواه بحیث یکون عملک

بحسب توفيقك لسعادتك وان شرّفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لك
ان الله جل جلاله قد ارتضاك لتشريفا بخدمتك له وطاعتك وان كان
لك عذر صالح ومانع واضح فاعمل بالادعية المختصرات اقول فاحضر ما وجدته
من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون له عذر عن اكثر
منها من الادعية في بعض الازمان او يكون مضافة الى غيرها من الدعاء لقوله
في الحديث وليكن مما تدعوا به فذكر علي بن عبد الواحد باسناده الى رجاء بن
يحيى بن سامان قال خرج الينا من دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي
صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة
باسرها قال وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تُفَرِّقُ مِنَ
الْاَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ
الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ وَاَسْاَلُكَ
اَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اقول وها نحن نبدا لكل ركعتين بدعوات متفرقات ننقلها من خط جدي
ابي جعفر الطوسي امده الله تعالى بالرحمات والعنايات فمنها في تهذيب الاحكام و
غيره عن الصادق عليه السلام اذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثماني ركعات
التي بعد المغرب فاذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد
كل ركعتين وقل اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ
فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاَخْرِجْنِي

مِنْ كُلِّ سُوءٍ اَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَ
عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ فان احببت زيادة السعادات فادع
بعدهاتين الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن ابي قرة في
عمل شهر رمضان فقل اَللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهٰذَا شَهْرُ
الصِّيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْاِنَابَةِ وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ
وَهٰذَا شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ
وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَتْ فِيهِ
الْقُرْآنُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَ
قِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَتَسَلَّمْهُ مِنِّي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَاَعِنِّي فِيهِ لِطَاعَتِكَ
وَطَاعَةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ
وَتِلاوَةِ كِتَابِكَ وَاَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَارْزُقْنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَاَصِحَّ
فِيهِ بَدَنِي وَاَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا اَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ
دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَذْهِبْ
عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّآمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ
وَالْغِرَّةَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالْاَسْقَامَ وَ
الْاَوْجَاعَ وَالْهُمُومَ وَالْاَحْزَانَ وَالْاَعْرَاضَ وَالْاَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ
وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ
اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِذْنِي
فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَ
تَثْبِيطِهِ وَمَكْرِهِ وَحِيلَتِهِ وَخُدَعِهِ وَاَمَانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَحَبَائِلِهِ وَرَجِلِهِ
وَشُرَكَائِهِ وَاَعْوَانِهِ وَاِخْوَانِهِ وَاَشْيَاعِهِ وَاَتْبَاعِهِ وَاَوْلِيَائِهِ وَجَمِيعِ

مكائده اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه قيامه
وصيامه وبلوغ الأمل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبرا
واحتسابا ويقينا وإيمانا ثم تقبل ذلك مني بالأضعاف الكثيرة
والأجر العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه
الصحة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة
والنشاط والإنابة والرغبة والرهبة والرقة والخشوع والتضرع
وصدق النية والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة
بك والورع عن محارمك وصلاح القول ومقبول السعي ومرفوع
العمل ومستجاب الدعاء ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا
مرض ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعهد والتحفظ لك وفيك و
الرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك يا أرحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه أفضل ما تقسمه
لعبادك الصالحين وأعطني فيه أفضل ما تعطي أوليائك المؤمنين
من الهدى والرحمة والمغفرة والخير والتحنن والإجابة والعفو
والغنم والعمر والعافية والمعافاة الدائمة والعتق من النار و
الفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة واصرف عني شر الدنيا و
الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل
محمد واجعل دعائي إليك فيه واصلا ورحمتك إلي فيه نازلا
وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا
حتى يكون نصيبي فيه الأكثر وحظي فيه الأوفر اللهم صل على
محمد وآل محمد ووفقني فيه لليلة القدر على أفضل حال تحب أن

مع صالح القو

يكون عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها لي خيرا
من الف شهر وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته
اياها واكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك وطلقائك
من النار وسعداء خلقك الذين اغنيتهم واوسعت عليهم
في الرزق وصنتهم من بين خلقك ولم تبتلهم وممن مننت
عليه برحمتك ومغفرتك ورأفتك وتحننك واجابتك ورضاك
ومحبتك وعفوك وعافيتك وطولك وقدرتك لا اله الا انت
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم رب الفجر وليال عشر
ورب شهر رمضان وما انزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل ورب ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
ورب موسى وعيسى ورب محمد خاتم النبيين صل على
محمد وآل محمد واجعلهم ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وانصرهم وانتصر بهم واجعلني من انصار رسولك عليه و
عليهم السلام واتباعهم في الدنيا والآخرة واسئلك بحقهم
عليك وبحقك العظيم لما نظرت الي نظرة منك رحيمة ترضى
بها عني رضا لا تسخط علي بعده ابدا واعطني جميع سؤلي ورغبتي
وامنيتي وارادتي واصرف عني جميع ما اكره واحذر واخاف
على نفسي وما لا اخاف وعن اهلي ومالي وذريتي الهي اليك فررت
من ذنوبي فآوني تائبا وتب علي مستغفرا فاغفر لي متعوذا
فاعذني مستجيرا فاجرني مستسلما فلا تخذلني راهبا فآمني
فشفعني سائلا فاعطني متصدقا فتصدق علي متضرعا اليك

فلا تخيبني يا قريب يا مجيب عظمت ذنوبي وجلت فصل
على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله اللهم صل على
محمد وآل محمد وانزل علي وعلى والدي واهل بيتي واهل حزانتي و
اخواني المؤمنين من رزقك ورحمتك وسكينتك ومحبتك
وتحننك ورزقك الواسع الهنيء المريء ما تجعل صلاحا الدنيانا
وآخرتنا يا ارحم الراحمين اللهم وما كانت لي اليك من حاجة
انا في طلبها والتماسها شرعت فيها او لم اشرع سألتكها او لم
اسألكها نطقت ابها او لم انطق وانت اعلم بها مني فاسألك بحق
نبيك محمد وعترته الا توليت قضاءها الساعة الساعة وقضاء
جميع حوائجي كلها صغيرها وكبيرها انك على كل شيء قدير
واسئلك يا الله بعزتك التي انت اهلها وبرحمتك التي انت اهلها
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر ذنوبي كلها قديمها
وحديثها ومن ارادني بخير فارده بخير ومن ارادني بسوء
فارده بسوء في نحره واعوذ بك من شره واستعين بك عليه
اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
واجعلني من حفظك وفي جوارك وكنفك عز جارك سيدي
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم تصلي ركعتين و تقول بعدهما
ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده عن الصادق عليه السلم
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر
والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته

ولا تفعل بي ما انا اهله صح

والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم
كل شيء لقدرته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته
والحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اللهم
صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه
محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه
محمدا وآل محمد صلى الله عليه وعليهم وعليهم السلام
ورحمة الله وبركاته وسلم كثيرا فان قويت على طلب
الغنا يا فقل دعا بين الركعتين مما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب
عمل شهر رمضان يا موضع شكوى السائلين ويا منتهى رغبة الراغبين
ويا غياث المستغيثين ويا جار المستجيرين ويا خير من رفعت
اليه ايدي السائلين ومدت اليه اعناق الطالبين انت مولاي
وانا عبدك واحق من سال العبد ربه ولم يسال العباد مثلك
كرما وجودا انت غايتي في رغبتي وكالئي في وحدتي وحافظي في
غربتي وثقتي في طلبتي وناجحي في حاجتي ومجيبي في دعوتي ومضري
في وطني وملجئي عند انقطاع حيلتي اسالك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تغفر لي وتنصرني وترفعني ولا تضعني وعلى طاعتك
فقوني وبالقول الثابت فثبتني وقربني اليك وادنني واحببني
واستصفني واستخلصني وامنعني واصطنعني وزكني وارزقني من
فضلك ورحمتك فانه لا يملكها غيرك واجعلني غنيا فيما رزقتني
وما ليس لي بحق فلا تذهب اليه نفسي واكفلني من رحمتك وانشني
ولا تحرمني ولا تذلني ولا تستبدل بي غيري وخير السرائر فاجعل

كل

تمرني

واجعل غناي

سروري وخير المعاد فاجعل معادي ونظرة من وجهك الكريم
فانلني ومن ثياب الجنة فالبسني ومن الحور العين فزوجني و
وتولني يا سيدي ولا تولني غيرك واعف عني كلما سلف مني و
اعصمني فيما بقي من عمري واستر علي وعلى والدي وقرابتي
ومن كان مني بسبيل في الدنيا والآخرة فان ذلك كله بيدك و
انت واسع المغفرة ولا تخيبني يا سيدي ولا ترد يدي الى نحري حتى
تفعل ذلك بي وتستجيب لي ما سألتك وصل على محمد عبدك ورسولك
وآل محمد الهي انت رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
وافترضت فيه على عبادك الصيام فصل على محمد وآل محمد
وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام واغفر لي تلك
الامور العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام ثم تصلي
ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه عن خط جدي ابي جعفر الطوسي
مما رواه عن الصادق عليه السلام اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما دعاك
به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك المأمونون على سرك
المحتجبون بغيبك المستترون بدينك المعلنون به الواصفون
لعظمتك المنزهون عن معاصيك الداعون الى سبيلك السابقون
في علمك الفائزون بكرامتك ادعوك على مواضع حدودك و
كمال طاعتك وبما يدعوك به ولاة امرك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله ثم تقول ما ذكر محمد بن
[illegible] في كتابه [illegible] بين الركعتين اللهم اني اسألك برحمتك
التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي

المتنزهون

وآل محمد

غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي
ملأت كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي
اضاء له كل شيء يا اقدم قديم في العز والجبروت ويا رحيم كل شيء
مسترحم ويا راحة كل محزون ومفرج كل ملهوف اسالك باسمائك
التي دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وباسمائك التي دعاك
بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل ان تصلي على محمد وال محمد
وان ترضى عني رضى لا تسخط علي من بعده ابدا وان تمد لي في عمري
وان توسع علي في رزقي وان تصح لي جسمي وان تبلغني املي وتقويني
على طاعتك وعبادتك وتلهمني شكرك فقد ضعف عن نعمائك
شكري وقل على بلواك صبري وضعف عن اداء حقك عملي وانا
من قد عرفت سيدي الضعيف عن اداء حقك المقصر في عبادتك
الراكب لمعصيتك فان تعذبني فاهل ذلك انا وان تعف عني فاهل
العفو انت الهي الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي وطال المعاصي
انهماكي وتكاثفت ذنوبي وتظاهرت سيئاتي وطال بك
اغتراري ودام لشهواتي اتباعي الهي الهي غرتني الدنيا بغرورها
واغتررت ودعتني الى الغي بشهواتها فاجبت وصرفتني عن رشدي
فانصرفت الى الهلك بقليل حلاوتها وتزينت لي لاركن اليها فركنت
الهي الهي قد اقترفت ذنوبا عظاما موبقات وجنيت على نفسي بالذنوب
المهلكات وتتابعت مني السيئات وقلت مني الحسنات وركبت
من الامور عظيما واخطات خطاء جسيما واسات الى نفسي حدثا
وقديما وكنت في معاصيك ساهيا لاهيا وعن طاعتك نواما ناسيا

باسمك

وقد

فقد طال عن ذكرك سهوي وقد اسرعت الى ما كرهت
ما بجميع جوارحي الهي قد انعمت علي فلم اشكر وبصرتني
فلم ابصر واريتني العبر فلم اعتبر واقلتني العثرات فلم
اقصر وسترت مني العورات فلم استتر وابتليتني فلم اصبر
وعصمتني فلم اعتصم ودعوتني الى النجاة فلم اجب وحذرتني
المهالك فلم احذر الهي خلقتني سميعا فطال لما كرهت سماعي و
انطقتني وكثر في معاصيك منطقي وبصرتني فعمي عن الرشد
بصري وجعلتني سميعا بصيرا فكثر فيما يرديني سمعي وبصري
وجعلتني قبوضا بسوطا فدام فيما نهيتني عنه قبضي وبسطي
وجعلتني ساعيا متقلبا فطال فيما يرديني سعيي وتقلبي وغلبت
علي شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فقد اشتدت اليك
فاقتي وعظمت اليك حاجتي واشتد اليك فقري فباي
وجه اشكو اليك امري وباي لسان اسألك حوائجي وباي يد
ارفع اليك رغبتي وباية نفس انزل اليك فاقتي وباي عمل ابث
اليك حزني وفقري ابوجهي الذي قل حياؤه منك يا سيدي ام
بقلبي الذي قل اكتراثه منك مولاي ام بلساني الناطق كثيرا
بما كرهت يا رب ام ببدني الساكن فيه حب معاصيك يا الهي ام
بعملي المخالف لمحبتك يا خالقي ام بنفسي التاركة لطاعتك يا رازقي
فانا الهالك ان لم ترحمني وانا الهالك ان كنت قضيت علي
يا ويلي والعول لي من ذنوبي وخطيئتي واسرافي على نفسي فبمن
استغيث فيغيثني ان لم تغثني ان لم تغثني يا سيدي والى

من اشكو فيرحمني ان كنت اعرضت عني يا سيدي ومن
ادعو فيشفع لي ان صرفت وجهك الكريم عني يا سيدي و
الى من اتضرع فيجيبني ان كنت سخطت علي فلم تجبني يا سيدي
ومن اسال فيعطيني ان لم تعطني ومنعتني يا سيدي وبمن استجير
فيجيرني ان خذلتني يا سيدي و لم تجرني وبمن اعتصم فيعصمني
يا سيدي ان لم تعصمني وعلى من اتوكل فيحفظني ويكفيني
ان خذلتني يا سيدي وبمن استشفع لي ان كنت ابغضتني
يا سيدي والى من التجئ والى اين افر ان كنت قد غضبت علي
يا سيدي الهي الهي ليس الا اليك منك قراري وليس الا بك اعتصامي
وليس الا عليك توكلي ومنك رجائي وليس الا رحمتك وعفوك
يستنقذني وليس الا رافتك ومغفرتك تنجيني انت يا سيدي
امالي مما اخاف ومما لا اخاف برحمتك فامني فانت يا سيدي
رجائي مما احذر ومما لا احذر بمغفرتك فنجني وانت يا سيدي
مستغاثي مما تورطت فيه من ذنوبي فاغثني وانت يا سيدي
مشتكاي مما تضرعت اليك فارحمني وانت يا سيدي مستجاري
من عذابك الاليم فبعزتك فاجرني وانت يا سيدي كهفي وناصري
ورازقي فلا تضيعني وانت يا سيدي الحافظ لي والذاب عني
والرحيم بي فلا تبتليني سيدي فمنك اطلب حاجتي فاعطني
سيدي واياك اسال رزقا واسعا فلا تحرمني سيدي وبك
استهدي فاهدني ولا تضلني سيدي ومنك استقيل فاقلني
عثرتي سيدي واياك استغفر فاغفر لي ذنوبي سيدي وقد رجوت

غناك لي برحمتك فاغنني سيدي وقد رجوت رحمتك لي
بمنك فارحمني سيدي وقد رجوت عطاياك بفضلك فاعطني
سيدي وقد رجوت اجارتك لي بفضلك فاجرني سيدي
وقد رجوت عفوك عني بحلمك فاعف عني سيدي وقد رجوت
تخليصك اياي من النار فخلصني سيدي وقد رجوت ادخالك
اياي الجنة بجودك فادخلني سيدي وقد رجوت اعطائك
املي ورغبتي وطلبتي في امر دنياي واخرتي بكرمك وجودك
فلا تخيبني الهي ان لم اكن اهل ذلك منك فانك اهله وانت لا
تخيب من دعاك ولا تضيع من وثق بك ولا تخذل من توكل عليك
فلا تجعلني اخيب من سالك في هذه الليلة ولا تجعلني اخسر من
سالك في هذا الشهر ومن علي بالاجابة والقبول والعتق من
النار والفوز بالجنة واجمع لي خير الدنيا والاخرة واغفر لي ذنوبي
وعيوبي واساءتي وظلمي وتفريطي واسرافي على نفسي واحبسني
عن كل ذنب يحبس عني الرزق او يحجب دعائي عنك او يرد مسالتي
دونك او يقصر بي عن بلوغ املي او يعرض بوجهك الكريم
عني فقد اشتدت بك ثقتي يا سيدي واشتد لك دعائي وانطلق
بدعائك لساني فاشرح لمسالتك صدري لما رحمتني ووعدتني
على لسان نبيك الصادق عليه السلام وفي كتابك فلا تحرمني
يا سيدي لقلة شكري ولا تضيعني يا سيدي لقلة صبري
واعطني يا سيدي لفاقتي وفقري فارحمني يا سيدي لذلي و
ضعفي وتمم يا سيدي احسانك لي ونعمك علي واعطني

تجاوزك عني برحمتك فتجاوز عني سيدي وقد رجوت

يقصر لي

يا سيدي الكثير من خزائنك وادخلني يا سيد الجنة برحمتك
واسكني يا سيدي الارض بخشيتك وادفع عني يا سيدي
بذمتك فارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك والراحة
عند الموت والمعافاة عند الحساب وارزقني الغنى والعفو و
العافية وحسن الخلق واداء الامانة وتقبل صومي وصلوتي
واستجب دعائي وارزقني الحج والعمرة من عامي هذا وابدا ما
ابقيتني فصل على خير خلقك محمد وال محمد واسال حوايجك
ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي
مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلم يا ذا المن لا من عليك يا ذا
الطول لا اله الا انت ظهر اللاجين ومامن الخائفين وجار
المستجيرين ان كان في ام الكتاب عندك اني شقي او محروم او
مقتر علي رزقي واكتبني عندك سعيدا موفقا للخير موسعا على
رزقك فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلواتك
عليه واله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقلت و
رحمتي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا ارحم
الراحمين وصل على محمد وال محمد وادع بما بدا لك ثم تقول ما
ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين الهي الهي اوحلتني
ذنوبي وارتهنت بعملي وابتليت بخطيئتي فيا ويلي والعول لي مما
جنيت على نفسي مما ارتكبت بجوارحي والويل والعول لي ام كيف
امنت عقوبة ربي فيما اجترات به على خالقي فيا ويلي والعول لي اسرفت
على نفسي واثقلت ظهري بجريرتي ويا ويلي بغضت نفسي الى خالقي

بعظيم

بعظيم ذنوبي و يا ويلي صرت كاني لا عقل لي بل ليس لي عقل ينفعني
و يا ويلي لما تفكرت فيما اكتسبت و خفت مما عملت يدي و يا ويلي
عميت عن النظر في امري و عن التفكر في ظلمي و يا ويلي ان كان عقابي
مذخوراً الى الاخرتي و يا ويلي و يا عولي ان اتى بي يوم القيمة مغلولة يدي
الى عنقي يا ويلي و يا عولي ان بددت النار جسدي و عركت مفاصلي و
يا ويلي ان فعل بي ما استوجبه بذنوبي و يا ويلي ان لم يرحمني سيدي و
يعف عني الهي و يا ويلي لو علمت الارض بذنوبي لساخت بي و يا ويلي لو علمت
البحار بذنوبي لغرقتني و يا ويلي لو علمت الجبال بذنوبي لدهدهتني و يا
ويلي من فعلي القبيح و عملي الخبيث و فضايح جريرتي و يا ويلي لو ذكرت
للارض ذنوبي لابتلعتني و يا ويلي ليتني الذي كان خفت نزل بي و لم اسخط
الهي و يا ويلي اني لمفتضح يوم القيمة بعظيم ذنوبي و يا ويلي ان اسود يوم
القيمة في الموقف وجهي و يا ويلي ان قصف على رؤس الخلايق ظهري
و يا ويلي ان قويست او حوسبت او جوزيت بعملي و يا ويلي و العول ان لم
يرحمني ربي يا مولاي قد حسن ظني بك لما اخرت من عقابي يا مولاي
فاعف عني و اغفر لي و تب علي و اصلحني يا مولاي و تقبل مني صومي و
صلواتي و استجب لي دعائي يا مولاي و ارحم تضرعي و تلوذي
و بؤسي و مسكنتي يا مولاي و لا تخيبني و لا تقطع رجائي و لا تضرب
بدعائي وجهي و صل على محمد و ال محمد و ارزقني الحج و العمرة
في عامي هذا و ابدا ما ابقيتني فاذا فرغت من الدعا تسجد و تقول في سجودك
ما نقلناه من خط ابي جعفر الطوسي اللهم اغنني بالعلم و زيني
بالحلم و كرمني بالتقوى و جملني بالعافية يا ولي العافية